

اسئلة واجوبة



Questions et Réponses.

العروسان

بيروت . ي . س . قرأت في انجيل متى (٢٥ : ١) من ترجمة الآباء
اليسوعيين ما هذا نصه : « حينئذ يشبه ملكوت السماوات عشر عذارى اخذن
مصايبهن وخرجن للقاء العروسين . » وفي ترجمة الآباء الدمشقيين : « ... للقاء
العريس » وفي الترجمة البروتستانتية ... للقاء العريس . « وفي ترجمة مجمع انتشار
الايمان (سنة ١٦٧١) ... للقاء العريس والعروس . « فاي هذه الترجمات
هي الصحيحة .

ج . قبل ان نجيب على سؤالكم علينا ان نعلم ان لفظه « العروس » تأتي
في لغتنا للرجل الحديث الزواج أو الرجل ما دام في اعراسه ، والمرأة كذلك ،
فصيغة فعولها وارادة للمذكر والمؤنث معاً . تقول : رجل عروس وامرأة عروس
وان لم يذكر بجانب اللفظة ما يزيل الالتباس . قيل عروس للمذكر وعروسة
للمؤنث . تقول رأيت عروساً وانت تريد رجلاً عروساً . ورايت عروسة (بالهاء)
وانت تريد امرأة في اعراسها .

فاذا عرفنا هذا نقول : ان العوام تزيل الالتباس بين المؤنث والمذكر بقولها
في المذكر : « عريس » ووزان قديس ، أو وزان كريم ، كما هو الشائع في العراق .
فالذي حل وزن قديس في لغة المسلمين ، والذي حل وزن كريم في لغة النصارى .
وبوزن كريم وردت في كلام المولدين منذ اكثر من اربعمائة سنة . فترجمة الموصلي
أو الترجمة الدمشكية وترجمة البروتستانتان موافقتان للنص اليوناني حيث لا يذكر
إلا « للقاء العروس » (للمذكر أي العريس بلغة المولدين) . وترجمة مجمع انتشار
الايمان موافقة لنص الترجمة العامية (اي القلغلتا) ونص هذه التوراة هو المعتمد
عليه في الكنيسة الكاثوليكية كلها .

واما الترجمة اليسوعية فلا توافق نصاً من النصوص المأخوذة بها . فقوانها :
« العروسين » يحتمل : العروسين الذكريين (١) والعروسين الانثيين ، والعروسين
الذكر والانثى فمترجم هذه الآية لما رأى ان الاصل القاطع هو : « العروس
والعروسة » قال في نفسه : اذنهما « عروسان » . وانقل : « العروسين » وهو
صحيح من جهة ، وغير صحيح من جهتين كما رأيت .

اذن الترجمة اليسوعية غير صحيحة فهي مغلوطة فيها . أشاء المكابرون أم ابوا
قنعوا أم لم يقنعوا . وما سوى هذه الترجمة فيوافق اصلاً من الاصول التي ترجمت
الى لغتنا . فليتبه المكابرون .

أمن نبات اسمه ابو برجيس

بنداد . ب . م . م قرأت في المشرق (٢٩ : ٢٨١) عن ابنة سماها صاحبها
« من النوع المعروف بابو برجيس Sainfoin » ونفرت عنها في المعجم التي بيدي
فلم اظفر بها . فما هذه الكلمة ومن اين جاءتنا ؟

ج . ليس في العربية الصحيحة . ولا في المربات الفصحى ثبت بهذا الاسم .
والمعروف في معنى الافرنجية هو انوبريخيس . والكلمة من اليونانية onubruchis
فصحفها الجهات تصحيقات مختلفة شنيعة وغير شنيعة . فمن الاخيرة : انوبروخيس
وانوبروخيس وانوبرخيس وانوبرخيش . ومن القبيحة ابوبرجيس . وهي
واردة في معجم الاب بلو الفرنسي العربي الكبير . وصاحبه اعجمي ضعيف النظر
في الالفاظ العلمية . يشهد عليه بذلك ديوانه من اوله الى آخره . فانك لا تكاد
ترى فيه كلمة علمية صحيحة الوضع ، مقابلة اللفظة الافرنجية . واما انوبروخيس
بالسين المهملة . فقد ذكرها ابن البيطار (في النص المطبوع في باريس) وانوبروخيش
بالشين المعجمة في الآخر . (ذكرت في النص المطبوع في مصر . وفي معجم
شرف انوبريخيس . وفي معجم الدكتور عيسى انوبريخيس وانوبروخيس .
وهذه الاخيرة وردت ايضاً في معجم دوزي ومعجم باين سميت الارمي اللاتيني) .
والعرب لم يذكروا له اسماً خاصاً به لانه ليس من ابنة ديارهم .

(١) وردت للذكريين في ترجمة ابي الفرج الاصمعي من معجم الادباء .